OIC/WCOD-7/2018/OUAGADOUGOU.DEC

إعلان واغادوغو
الصادر عن

المؤتمر الوزاري السابع حول دور المرأة
في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

واغادوغو – بوركينا فاسو
1 ديسمبر 2018

إعلان واغادوغو
الصادر عن
المؤتمر الوزاري السابع حول دور المرأة
في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
واغادوغو، 1 ديسمبر 2018

نحن الوزراء المكلفين بشؤون المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المشاركين في المؤتمر الوزاري السابع حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي عقد يومي 30 نوفمبر و1 ديسمبر 2018 في واغادوغو ببوركينا فاسو تحت شعار "**تمكين المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الرهانات والتحديات والآفاق**"؛

إذ ندرك أن النهوض بدور المرأة في المجتمع عنصرٌ رئيسيٌ في تنمية الدول الأعضاء؛

وإذ نؤمن بأنه لا يمكن لأي بلد أن يحقق التنمية ما لم يضع حداً لتجاهل النساء اللواتي يمثّلن نصف عدد السكان؛

وإذ نضع في اعتبارنا أن تعاليم الإسلام وقيمه السماوية السمحة تكفل للمرأة كافة حقوقها السياسية والثقافية والاقتصادية؛

وإذ نسلّم بأهمية دور المرأة في الأسرة وفي المجتمع كلل؛

وإذ نلاحظ أن بعض النساء و**الشابات** في الـــــدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ما زلن يعانين من عدم المساواة والإقصاء والتهميش والعنف بجميع أشكاله ومن صعوبات اجتماعية واقتصادية شتى؛

وإذ نسلّم بأن القوالب النمطية الجنسانية والعنف ضد النساء و**الشابات** يعرقلان تمكين هذه الفئة من المجتمع؛

وإذ نلاحظ أن الفقر والأمية وضعف وصول المرأة إلى عوامل الإنتاج والموارد وهيئات صنع القرار يحول دون اضطلاعها بدورها الكامل في تنمية الدول الأعضاء؛

وإذ نشير إلى أن الجهل بحقوق النساء و**الشابات** المسلمات في المدارس وأماكن العمل وفي بيئتهن الاجتماعية يعُوق نموّهنّ الثقافي والديني؛

وإذ نلاحظ أن الكوارث الطبيعية والحروب والنزاعات عوامل تؤثر سلباً على البلدان وتزيد وضع المرأة تدهوراً؛

وإذ نقر بالجهود التي يبذلها الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي للنهوض بقضايا المرأة وتعزيز دورها في تنمية الدول الأعضاء؛

وإذ نستذكر نتائج المؤتمر الوزاري السادس الذي عُقد في إسطنبول بتركيا من 1 إلى 3 نوفمبر 2016؛

وإذ نؤيد نتائج المؤتمر السابع:

1. **نرحب** بإنشاء منظمة تنمية المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ومقرها في القاهرة، وندعو الدول الأعضاء إلى الإسراع بالتصديق على نظامها الأساسي حتى يدخل حيز التنفيذ.
2. **نرحب** بالتحسينات التي أُدخلت على الإطار القانوني الذي ينظم حقوق المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ونحث على زيادة تعزيز هذا النظام بغية تعزيز النهوض بالمرأة وتعزيز مكانتها.
3. **نؤكد** أهمية تنفيذ أحكام القرار رقم 3/32-ث (باء) بشأن "المرأة المسلمة ودورها في تنمية المجتمع الإسلامي"، الصادر

عن الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، المعقود في صنعاء باليمن عام 2005.

4. **نحث** الدول على اتخاذ التدابير اللازمة لضمان وصول الجميع وعلى قدم المساواة إلى الفرص والموارد المتاحة من أجل تقدم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

5. **ندعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى اتخاذ إجراءات تواصليّة حول الإسلام والقضايا المتعلقة بتمكين المرأة.

6. **نؤكد مجدداً** على ضرورة تعزيز دور المرأة في الأسرة والمجتمع وإشراكها في عملية صنع القرار على الصعيدين الوطني والدولي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

7. **ندعو** الدول الأعضاء إلى اتخاذ التدابير اللازمة لإزالة جميع العقبات التي تحول دون مشاركة المرأة في التنمية وتعزيز دورها في جميع القطاعات الإنمائية، مع التركيز بشكل خاص على نساء الأرياف اللواتي يواجهن عدم المساواة والإجحاف والأعباء الاجتماعية.

8. **نشدد** على ضرورة اعتماد قوانين محددة لمكافحة العنف، وضمان احترام الكرامة الإنسانية للمرأة بجميع أبعادها المادية والمعنوية.

9. **ندعو** جميع الدول الأعضاء إلى ضمان حق المرأة في الحصول على تعليم وتدريب جيّديْن وعلى الموارد وتكنولوجيا الإنتاج والتحويل والحفظ، وتعزيز مشاركتها في هيئات صنع القرار.

10. **نحث** الحكومات على ضمان حق الجميع في الصحة وتعزيز البرامج الطبية والصحية التي توفر فرصاً متكافئة للحصول على الرعاية الصحية وخدمات الصحة الإنجابية الجيدة.

11. **ندعو** الدول الأعضاء إلى ضمان بيئة تكفل التعبير الثقافي والديني للنساء و**الشابات** المسلمات.

12. **نعرب** عن تعاطفنا مع البلدان التي ضربتها الكوارث الطبيعية أو أنهكتها الحروب والنزاعات، ونحث الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها ذات الصلة على اتخاذ الخطوات اللازمة لتنظيم وتيسير حشد الموارد الضرورية من الدول الأعضاء لمساعدة الناس المحتاجين والمساهمة في دعم صمود الفئات المعوزة.

13. **نعرب** عن تضامننا مع المنظمات النسائية في فلسطين **ونؤكد** التزامنا بالعمل من أجل تعزيز قدراتها لمواجهة التحديات التي تواجهها المرأة في فلسطين.

14. **نشيد** بمبادرات الجمهورية التركية وجهودها وإسهاماتها بصفتها رئيسة الدورة السادسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

15. **نرحب** بإنشاء اللجنة الاستشارية للمرأة في منظمة التعاون الإسلامي وننوه بجهودها الموفقة وندعو الدول الأعضاء إلى دعم أنشطتها.

16. **ندعو** الدول الأعضاء إلى مواصلة التعاون والتنسيق فيما بينها فيما يخص سياساتها وبرامجها الرامية إلى تنفيذ

خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة، وندعوها في هذا السياق إلى تحسين تعاونها الإقليمي وعلى صعيد المنظمة الأوسع، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.

17. **نؤكد مجدداً** أهمية إشراك المرأة في آليات فض النزاعات والوساطة، وفي عملية الحوار بين الأديان وفي إيجاد الحلول لظاهرة تنامي الإرهاب والتطرف.

18. **ندعو** الدول الأعضاء إلى تحسين آليات التعاون على المستوى الوطني والثنائي والمتعدد الأطراف من أجل تعزيز تبادل الخبرات والممارسات الفُضلى وحشد الموارد.

19. **نثمن** الجهود المبذولة من قبل بوركينا فاسو للإعداد الموضوعي واللوجيستي لعقد المؤتمر الوزاري السابع للمرأة، **ونتطلع** إلى دورها في قيادة العمل الجماعي الإسلامي في مجال المرأة في العامين المقبلين. **وندعو** كافة الدول الأعضاء والشركاء الدوليين للتعاون معها في تنفيذ الأولويات التي تقررت في هذا المؤتمر.

20. **نعرب** عن تقديرنا للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية لما يبذلانه من جهود متواصلة لتنمية الدول الأعضاء ولما يتخذانه من إجراءات لتعزيز مشاركة المرأة في هذه العملية.

21. **نحث** الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي على مواصلة أنشطته الرامية إلى ترسيخ التضامن الإسلامي بين الدول الأعضاء من أجل تعزيز دور المرأة في تنمية الدول

الأعضاء، ومتابعة تنفيذ نتائج المؤتمر الوزاري السابع المتعلقة بقضايا المرأة، وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة المقبلة للمؤتمر.

حُرر في واغادوغو، في 1 ديسمبر 2018